

## الجمال

[ 64 ] فقلت: وإني إنك لصبور. قال: (فماذا أصنع ؟ !). قلت: قم وادع الناس الى نفسك، واخبرهم أنك اولاهم بالقيام واحقهم بالامر، لما فضلك إني تعالى عليهم وعظم شأنك فيهم، وقد سبق لك النص الصريح من رسول إني صلى إني عليه وسلم في اماكن عديدة سمعوها منه صلى إني عليه وسلم. فإن دان لك الكل وتم لك الامر ذلك ما كنا نبغي، وإلا فلا بد من ان يجيبك عشرة فتميل بهم على المتمردين اخوان الشياطين، فينصرك إني تعالى عليهم، لانك على الحق وهم على الباطل، وهو قوله تعالى: ويحق إني الحق بكلمته ولو كره المجرمون (1). وقوله تعالى: كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن إني وإني مع الصابرين (2). فقال عليه السلام: (أتراه يا ابا ذر ؟ !). قلت: وإني، إني لأرجو لك من إني ذلك. قال عليه السلام: (اني لا أرجو من كل مائة اثنين، ألسنت تعلم من اين ذلك ؟، انما تنظر الناس الى قريش، وإن قريشا تقول: إن آل محمد محمد \_\_\_\_\_ (1) يونس 10: 82. (2) البقرة 2: 249.

---